ولي فيه بل في لطفه نشيئة | ودادا كبيدي في الولا ايكدب
وما لي الا ال احمد شيعة | وما لي الا مشعب الحق مشعب
عليهم سلام الله بعد نبيه | سلام يدوم الدهر ما لاح كوكب

الجواب للسيد الجليل الاديب احمد احمد الالوسي رحمه الله

هو البين الا ما قيل في الكذب اشعب | يبيت بها اعاد حبنا ويكذب
عدمناه دهرا فيه قد عدم الوفا | فما بعض فيه لذي الحب مأرب
تكدر ورد العيش بعد صفائه | وان ما كنا يوما من [illegible]
الم ترني بدلت بالانس وحشة | فما راو لحن مشرب الوصل مشرب
تنادمني بعد الندامى ندامة | وابكي على بعد الاحبا وانحب
اهيم هوا ما بين شرق ومغرب | وجفني شرق للدموع ومغرب
كواكب دمع كلما غاض كوكب | [illegible] من الدمع كوكب
تذكرني بدر البدا من اوده | وفي جفنه من فاحم الشعر غيهب
واذكر بالبرق اللموع ابتسامه | فتحكي دموعي سحبه حين تسكب
فمرجان دمعي وهو اذ ذاك احمر | اذا سال في خدي كهرب
وفيه تراءت للنظير لجوهر | فتنت به من ثغره وهو اشنب
وما البان الا ما حواه قوامه | له عذب منها فوادي معذب
فما يسوا ذاك الغزال التغزل | ولا يسوا عهد الشباب شبب
وان نطرب الالحان غيري فانني | الى لفظه اصبو اغن واطرب
لالي ما منه في البين صولة ضيغم | فقل فيه ليث فاتك وهو ربرب
بهي المحيا قد حلا لي جماله | ومدح جمال الدين احلى واعذب
وحسبك بالقاضي علي بن احمد | حبيب لساعي الاديب المهذب

اذا شاها

اذا شاء ها كانت سلافا مروقا | وما كاسها الا البديع المرتب
لقد جاء بالاعجاز في نظم نطقه | واغرق في ايجازه وهو مطنب
يقول اذا اهتزت يراعا بنانه | اذا الكد رمح ام حسام مشطب
فكم راع جيشا في الطروس يراعه | وكم راد من خطب اذ هو خطيب
لقد فاق ابناء الرجال كانهم | ينون له في الفضل وهو لهم اب
فمن دونه في الجود معن وفي الوفا | السموال والراي لورد المهلب
جمال الهدى مذ غبت عني لهانل | اغالب فيك الشوق والشوق اغلب
وودك مني في السوادين نازل | من القلب والعينين ناء ومطنب
وان اوجب لي الابتعاد عنكم | فاني اليكم سوف ادنو واقرب
وما حسبني ممن عرفت وانما | بعاد الفتى عن مربع الضيم اصوب
وفي السودة الغنا قد طاب مسكني | وكل محل ينبت العز طيب
اقمت بها في خفض عيش ورفعة | لاخفض بالاشواق وانصب
سابعث في اثناء كتبي كتائبا | اذا كر منها منقب جاش منقب
سلاهب تركن القوافي قوافيا | باشالها الامثال في الدهر تضرب
وهاك لسان الحال عني ناطق | وعنك بما قال الاديب المجرب
لحا الله دنيا ليس منا كائب | فكل لعبد اللهم فيها معذب
الا ليت شعري هل اقول قصيدة | فلا اشتكي فيها ولا اتعتب
ولي ما يذود الشعر عني اقله | ولكن قلبي يابنة القوم قلب
وخذه جوابا عن قصيدي فكره | فما مثلها الا الصدا المجوب